





الاحتفالات الرائعة بعوسم النبي صالح  
مواكب المدن والقرى والانشيد الحماسية

بالجدة والمفرق والتابع  
عمل أناصر بابل —







# صفحة «الشعب الاسبوعية» للفن، والادب، والاجتماع

## في الحياة والادب

### النفوس الضئيلة، جمال الحياة، البر العاجل

— للشاعر الناصر الاستاذ مصطفى الدغ —

#### النفوس الضئيلة

تضيق الحياة بالنفوس الضئيلة التي قد تمتد في الحيات والاربعينيات والنفوس الضئيلة كلها يصير الصغرة، ترسل ضوءها الباهت الذي يبالغ سكرات الموت، ويكاد لشوكة ان يموت، ولا تترك الحياة امام النفس، ولا تنزله انكافى امامها، ويستل الطلوع الدامس من خفاياها وحناياها. والنفس الضئيلة تجلس الحياة وتوسم افعالها، وتكونها بلون جميل، ولا يبقى الانسان بلقاء ولا تخيق به، لان نفوس الضئيلة من الحيات، واتساع النفس التي تنكس خيالها، وجالها على لوح الوجود، فيتردى في افعالها جمالاً اخاذاً وسعراً الاثام.

والنفس الضئيلة كالضوء الزاخر، تنظم آثامها وخزونها في صفاء وهدهود، ويظهر عليها ليوها من صغرها، فاقترافها على الحياة، وتحتها الا انه تدبيل ازهاره، وتضيق اوراقه، وتغلب الحياة بجملة معرفة، وتحتو على الضيف العجري في هذه النفوس، ككثال يطلق الازم في الجبر الصلح فيقلب فيه انفسهم حرجاً، لا يفلح عليها من احسانه ونفسه، وبساتينه واقدارها، ولا يفلح البأس بالنفوس الضئيلة، والنفس الضئيلة تشبه بالظلمات، تضيئ على حاشى المادة، صغرة تنشئ النفوس الضئيلة على حاشى الحياة، وكما كانت النفس ضامرة، وفيه الاثام تنشر في هذا الوجود الذي يطويها في اديمه الاملى، انحصرت امامها آفاق من الحياة، وفيه على قدر اتساع النفس، ورواجية آفاقها تنصير الحياة امامها وتضيق بعد ركود، منصف في آفاقها، فخرها في هذه الناحية النفسية، فامر محيط الحياة، وعطش الحياة ينصب فيها، وهي صالة مصبوبة، كالنافورة تفرغ وتتلو، وكلاجل النضال يتدلى بطنها، اذا زدت ونغودا، ولا يلبث ان يهدأ ثوانه اذا خف وغوده، وضراهم المستر، والنفوس الضئيلة لا يرى في الوجود شيئاً جليلاً...

#### خبر البر عاجل

لقد اظهر هذا المديرة واعطى في نفس الجزيرة وسر الحياة هو حكمة - طلبة - وقد لزمتمى منه طوبة ملكك على لبي، وما عمت

#### الحر باوي اخوان

التدريس - باب الخليل  
تليفون ٤١٤٧  
بناء - فواكه - صنف

## البطولة لا تغرف لونا

تعرف جزيرة «هايتي» في الهند الغربية بالبحر الاثنتيني. وقد تعرف عنها احدا جيلة اذ انها تبت القطن او الارز او القهوه او السكر... ولكن احب ان تعرف عنها انيت «توسان» قبل ان تعرف ان مكتشفها (كولبس) مكتشف امريكا. وقبل ان تعرف انها ابنت القطن وقبل ان تعرف انها بلاد القهوه. اما «توسان» وصفت توسان فتدو منه الكثير في بناء صرح الوطن قويا مشغرا وحرا مستقلا.

وقد تعرف ان جزيرة «هايتي» هذه كان يحكمها اقبال غسة حين اكتشفها (كولبس) وان سكانها حينذاك قد بلغوا المليون نسمة وقد تعرف ان التاريخ الحديث يرمي لك ان العجبة كانت ضاربة اذانها على الهلن والسف ناعرا جناحيه وان الحكم المطلق عكس بالتالي. كما يرمي ان كولبس وجامعة الاسبان الذين هم قد خسروا عن ساهم في بناء المذ وتخطيط القري ولكنهم تركوا الجبل على الثارب وتركوا القادر تنسي من بنائها... وقد يكون هذا من المصير ولكن الصحيح المفسر ان المليون قد تضاعف الى ستين الفا وان كل ميل مربع لاسان واحد او كل انسان واحد يوازي ميلا مربعا. لو ان فرنسا قد وضعت يدها على الجزيرة للاستعمار او الاتجار وان خصباية من الجيش قد سلطهم القدر لم تكن تلك الجزيرة الغنية ولحكمها في ايام نابليون اولى عصر الثورة الفرنسية. عصر الحرية والاخاء والمضارة.

ولم ان تلم اذا ما ذكر بعض المؤرخين زيادة عدد سكان هايتي بعد الاستعمار الفرنسي حينذاك الى المليون كان قبل اكتشافها ان تضيف الى تلك الطوائف شيئا آخر قد ذكره التاريخ ايضا وذلك التي هو ان يدال استعمار قد امتدت الى افريقيا وملاط مئات السفن من القطن ويشتت تلك القطن الى جزيرة هايتي الفتية... ولم تكن هذه القطن اشبهت بها الى الجزيرة بقطان افام او ابل او شاذ بل كانت طفا من الانسان الاسود في اعاته الاغلال والاصفاد، سلوه من وطنه فمرا في سبيل تيسيم وتعيم تروتم.

لذلك لم يكن من المستبعد ان هذا الافريقي الذي يبيع الرق وهو شيئا قبل من سلافة ملوك افريقيا والادب قبيح من قايهم قد لفت نظر مالكة بفرط ذكاءه وعظيم حبه ومتقده جذبه. وانه قد تخرج ذكاءه وفديته ورزق ثمانية اولاد، وعبد له بدلا من الاضام والمنتق للشيعة بدلا من الوثنية.

ويقولون ان «توسان» قد يرحل في كل شيء هو الساج الماهر والصادق السادر والراكب القادر وهو الى جاب تلك النواحي التي جتبه الى التنوير والتي يز فيها الاتقان كان تم الزوج الصالح والمامل الكادح والوالد البر... وقد لا ندعش اذا عشتاه قد تلم الفرنسية الى جانب لته الافريقية لان مولاه فرنسي لا يند ان يلقط منه والفاظ الفرنسية التي يند البنية. ولكنك ستدعش قد بدأ يلم اللاتينية.

ولنتظر ما يقوله عنه «ارثر مي» وقد بلغ بظه في الحرية الرابية والجنس تلم ان السن وان قد تمت لا تتمد بالنظم النفس ان تحقيق ما فيه كماله وروحيه. ونفس العظيم لا تصبها التيقوخة. وهي لا تين ولا تميز بل هي دائما فتية في طبع ووثوب، فيسا حرارة النشاط ودم الحياة. يقول: «لما بلغ الرابية والجنس دفع الى جنسي قبضة من النفود البرتالية ليظه القرامة والكتا وكات

الايام ايام الثورة الفرنسية. وكان من الجدي ان يكون توسان ملأ بالفرادة. ولقد قرأ تاريخ الرقيق كما قرأ كتابا آخر ملأ بالمل في قرب يوم مجرد فيه شبه وكان ذلك الكتاب هو الكتاب للندس.

ان الثورة الفرنسية التي خاضت بحقوق الانسان ووصل مداه الى هايتي المدينة المسكنة، عا بتسي التي اودت ان تضاهم بتصنيها في تلك الحركة العالمية لتحرير الانسان من روبة الانسان فيمت بوقت تمت رعاة مندوب السيد فعبالى باريس ليطلب بلطرية السياسية ليطلب بوضم السيد الاسود الى قدم المساواة مع السيد الابيض عالى القوم وادون بتشييد الجمهورية والاخاء والمساواة بلطيا لا يقابل الولد رئيس البرلمان واعضاء

الى الوتام، الى الوحدة، الى الطائفة الى التسامح، الى السكينة. ولكنه لم يند ذلك كله رفض في اياه مطلب نابليون.

كان توسان يقدر الفاسي التي تحاك ضد بلاده في باريس فبدأ يكتب لتابليون في سبيل نصية بلاده وكان توسان في ذلك ضم الشامي القديم، ونم الوطني العظيم. ظلت البلاد تتصل بفرنسا القوية التي دخلت اوروبا في تلك الايام ايام الثورة الفرنسية ايام نابليون بوناپرت، وما يزال الراسا في فرنسا، وان كان الحاكم توسان الوطني العظيم. بل ما تزال دماشي الدولة المستمرة مستمرة لا تنقطع وما يزال السفه يستحل في امور البلاد اداخية... واذا لم يتكن من شيء من تصرف باجورها طبعي فيمتد اولئك يمكن من طقس الحزاب تنصيره وتزايه او تعاكس توسان واعماله الوطنية فاذا الى الدس والى خلق المشكلات... لهذا كان من توسان العظيم.

لم يشرده في وضع حد لهذا كله... وانما اضطر الى اللبس على السيد الفرنسي ووضعه على باخرة لنقله الى بلاده... الى فرنسا.

ولكن توسان العظيم الوطني قد وجهته الى فرنسا كاه سياسي مفرط، لقد وجد لاسانيا الطائفة اسبانية في وسيل البلاد الهايتية. واذا كان فرنسا صفة سياسية، انتداب او استعمار او حكم او ما شئت... ما صفة اسبانيا؟ ولماذا لا يترد هذا السياسي المتك ذلك الاراضي ليشها الى بلاده لانا نطفة من الاراضي؟

قد رغب في ان يتم الحرية السياسية لاهل هايتي طرفة، فبدأ دور (توسان) البينالتر التي لا تفر الطوائف ولا تخضع للقتود. حيث يسلوه الى فرنسا ليستلها في تلك الامة وسائل حضارتها، وانخذت في الدما في سبيل الحرية السياسية بل بتالها زملاه في هس سنوات. ولكن الحاكم الفرنسي الذي وجد من توسان خصمية فله خلفه لبلدها محبة من توسان وطنها واقفة على بواطن الامور منطقة على خيانت النيات فطلب على امره اخيرا ولم يفلح في دماشه وقتل راجا الى مسقط وطنه بذه ان اثار عليه جماعة انصاره اسبانيا جماعة (ريجود) وهو حزب يسم بين الجيش والسود على توسان يدعى انه من الخائنين للفرنسيين اتبع الشعب نحو زعيمه الذي آمن به فهاذ توسان وكتب كتابه وجمع جمود موصوف للند والمنتك المصون ولا فخر جموده ريجود في قبضته اخذهم الى الكنيسة ليظهم ومهمهم طامعا وليسا ومكتا.

احل كان هذا الحكم من الاجنبى وقد صدر تصريح سياسي... بيان مطبوع وزع على الناس ايام توسان يتنطه في حق الوطن - وطبعا كانت يد الاجنبى هي الحركة ولكن عين الشعب كتمو زعيمها بكتها وروايتها. وعين الشعب لا تني ولا تنقل، عين الشعب لا تنام. سب وجوده يامر نابليون ظاهرا ولكن الواقع الصحيح ان غلب على امره، ثم زاف نابليون على ان يحكم الجزيرة توسان ولكنها موافقة اضطرار ليس ليا من اللوافة الا لنظا وظاهرها. وهنا قصة راتمة عن وطنية راتمة في هذا الزمعي الزام.

اظهر نابليون لتوسان رغبته في ان يطعم على ملق هايتي بخروف من فم هذه الباردة (انصروا مشر السود الشجعان الزاجلجورة الفرنسية هي التي منحتكم الحرية) ولم يكتف نابليون بطيار رغبته بل اصعد امره بها... شي. جيل حقا! ولكن ماذا كان موقف توسان الذي اتهمه الاجنبى بأنه متشاهل، وانه ضيف، وانه مفرط وانه خائن؟ هل قبل توسان الشاي - البيرة - الطعمة - العرف السمة - الصادق الوطنية... هل قبل توسان ان يصعد يامر نابليون فيكتب على مل وطنه ما يشر بالتبعية وفصل التير على اربنا - جلته.

وهل صحيح ان الحرية السياسية قد منحت لاهل هايتي من فرنسا ام انتمت منها انتزاعا؟ الوام ان توسان رفض مطلب نابليون - ورفض ان يفتى اكدوية كنه على علم بلاده ست رفض ان يطعم ما لا يعرف قومه على عنوان كرامتها وصفحة نهضتها. وكب لتابليون بذلك. ثم اصدر بيان يدعو فيه

الى الوحدة، الى الطائفة الى التسامح، الى السكينة. ولكنه لم يند ذلك كله رفض في اياه مطلب نابليون.

كان توسان يقدر الفاسي التي تحاك ضد بلاده في باريس فبدأ يكتب لتابليون في سبيل نصية بلاده وكان توسان في ذلك ضم الشامي القديم، ونم الوطني العظيم. ظلت البلاد تتصل بفرنسا القوية التي دخلت اوروبا في تلك الايام ايام الثورة الفرنسية ايام نابليون بوناپرت، وما يزال الراسا في فرنسا، وان كان الحاكم توسان الوطني العظيم. بل ما تزال دماشي الدولة المستمرة مستمرة لا تنقطع وما يزال السفه يستحل في امور البلاد اداخية... واذا لم يتكن من شيء من تصرف باجورها طبعي فيمتد اولئك يمكن من طقس الحزاب تنصيره وتزايه او تعاكس توسان واعماله الوطنية فاذا الى الدس والى خلق المشكلات... لهذا كان من توسان العظيم.

لم يشرده في وضع حد لهذا كله... وانما اضطر الى اللبس على السيد الفرنسي ووضعه على باخرة لنقله الى بلاده... الى فرنسا.

ولكن توسان العظيم الوطني قد وجهته الى فرنسا كاه سياسي مفرط، لقد وجد لاسانيا الطائفة اسبانية في وسيل البلاد الهايتية. واذا كان فرنسا صفة سياسية، انتداب او استعمار او حكم او ما شئت... ما صفة اسبانيا؟ ولماذا لا يترد هذا السياسي المتك ذلك الاراضي ليشها الى بلاده لانا نطفة من الاراضي؟

قد رغب في ان يتم الحرية السياسية لاهل هايتي طرفة، فبدأ دور (توسان) البينالتر التي لا تفر الطوائف ولا تخضع للقتود. حيث يسلوه الى فرنسا ليستلها في تلك الامة وسائل حضارتها، وانخذت في الدما في سبيل الحرية السياسية بل بتالها زملاه في هس سنوات. ولكن الحاكم الفرنسي الذي وجد من توسان خصمية فله خلفه لبلدها محبة من توسان وطنها واقفة على بواطن الامور منطقة على خيانت النيات فطلب على امره اخيرا ولم يفلح في دماشه وقتل راجا الى مسقط وطنه بذه ان اثار عليه جماعة انصاره اسبانيا جماعة (ريجود) وهو حزب يسم بين الجيش والسود على توسان يدعى انه من الخائنين للفرنسيين اتبع الشعب نحو زعيمه الذي آمن به فهاذ توسان وكتب كتابه وجمع جمود موصوف للند والمنتك المصون ولا فخر جموده ريجود في قبضته اخذهم الى الكنيسة ليظهم ومهمهم طامعا وليسا ومكتا.

احل كان هذا الحكم من الاجنبى وقد صدر تصريح سياسي... بيان مطبوع وزع على الناس ايام توسان يتنطه في حق الوطن - وطبعا كانت يد الاجنبى هي الحركة ولكن عين الشعب كتمو زعيمها بكتها وروايتها. وعين الشعب لا تني ولا تنقل، عين الشعب لا تنام. سب وجوده يامر نابليون ظاهرا ولكن الواقع الصحيح ان غلب على امره، ثم زاف نابليون على ان يحكم الجزيرة توسان ولكنها موافقة اضطرار ليس ليا من اللوافة الا لنظا وظاهرها. وهنا قصة راتمة عن وطنية راتمة في هذا الزمعي الزام.

اظهر نابليون لتوسان رغبته في ان يطعم على ملق هايتي بخروف من فم هذه الباردة (انصروا مشر السود الشجعان الزاجلجورة الفرنسية هي التي منحتكم الحرية) ولم يكتف نابليون بطيار رغبته بل اصعد امره بها... شي. جيل حقا! ولكن ماذا كان موقف توسان الذي اتهمه الاجنبى بأنه متشاهل، وانه ضيف، وانه مفرط وانه خائن؟ هل قبل توسان الشاي - البيرة - الطعمة - العرف السمة - الصادق الوطنية... هل قبل توسان ان يصعد يامر نابليون فيكتب على مل وطنه ما يشر بالتبعية وفصل التير على اربنا - جلته.

وهل صحيح ان الحرية السياسية قد منحت لاهل هايتي من فرنسا ام انتمت منها انتزاعا؟ الوام ان توسان رفض مطلب نابليون - ورفض ان يفتى اكدوية كنه على علم بلاده ست رفض ان يطعم ما لا يعرف قومه على عنوان كرامتها وصفحة نهضتها. وكب لتابليون بذلك. ثم اصدر بيان يدعو فيه

الى الوحدة، الى الطائفة الى التسامح، الى السكينة. ولكنه لم يند ذلك كله رفض في اياه مطلب نابليون.

كان توسان يقدر الفاسي التي تحاك ضد بلاده في باريس فبدأ يكتب لتابليون في سبيل نصية بلاده وكان توسان في ذلك ضم الشامي القديم، ونم الوطني العظيم. ظلت البلاد تتصل بفرنسا القوية التي دخلت اوروبا في تلك الايام ايام الثورة الفرنسية ايام نابليون بوناپرت، وما يزال الراسا في فرنسا، وان كان الحاكم توسان الوطني العظيم. بل ما تزال دماشي الدولة المستمرة مستمرة لا تنقطع وما يزال السفه يستحل في امور البلاد اداخية... واذا لم يتكن من شيء من تصرف باجورها طبعي فيمتد اولئك يمكن من طقس الحزاب تنصيره وتزايه او تعاكس توسان واعماله الوطنية فاذا الى الدس والى خلق المشكلات... لهذا كان من توسان العظيم.

لم يشرده في وضع حد لهذا كله... وانما اضطر الى اللبس على السيد الفرنسي ووضعه على باخرة لنقله الى بلاده... الى فرنسا.

ولكن توسان العظيم الوطني قد وجهته الى فرنسا كاه سياسي مفرط، لقد وجد لاسانيا الطائفة اسبانية في وسيل البلاد الهايتية. واذا كان فرنسا صفة سياسية، انتداب او استعمار او حكم او ما شئت... ما صفة اسبانيا؟ ولماذا لا يترد هذا السياسي المتك ذلك الاراضي ليشها الى بلاده لانا نطفة من الاراضي؟

قد رغب في ان يتم الحرية السياسية لاهل هايتي طرفة، فبدأ دور (توسان) البينالتر التي لا تفر الطوائف ولا تخضع للقتود. حيث يسلوه الى فرنسا ليستلها في تلك الامة وسائل حضارتها، وانخذت في الدما في سبيل الحرية السياسية بل بتالها زملاه في هس سنوات. ولكن الحاكم الفرنسي الذي وجد من توسان خصمية فله خلفه لبلدها محبة من توسان وطنها واقفة على بواطن الامور منطقة على خيانت النيات فطلب على امره اخيرا ولم يفلح في دماشه وقتل راجا الى مسقط وطنه بذه ان اثار عليه جماعة انصاره اسبانيا جماعة (ريجود) وهو حزب يسم بين الجيش والسود على توسان يدعى انه من الخائنين للفرنسيين اتبع الشعب نحو زعيمه الذي آمن به فهاذ توسان وكتب كتابه وجمع جمود موصوف للند والمنتك المصون ولا فخر جموده ريجود في قبضته اخذهم الى الكنيسة ليظهم ومهمهم طامعا وليسا ومكتا.

احل كان هذا الحكم من الاجنبى وقد صدر تصريح سياسي... بيان مطبوع وزع على الناس ايام توسان يتنطه في حق الوطن - وطبعا كانت يد الاجنبى هي الحركة ولكن عين الشعب كتمو زعيمها بكتها وروايتها. وعين الشعب لا تني ولا تنقل، عين الشعب لا تنام. سب وجوده يامر نابليون ظاهرا ولكن الواقع الصحيح ان غلب على امره، ثم زاف نابليون على ان يحكم الجزيرة توسان ولكنها موافقة اضطرار ليس ليا من اللوافة الا لنظا وظاهرها. وهنا قصة راتمة عن وطنية راتمة في هذا الزمعي الزام.

اظهر نابليون لتوسان رغبته في ان يطعم على ملق هايتي بخروف من فم هذه الباردة (انصروا مشر السود الشجعان الزاجلجورة الفرنسية هي التي منحتكم الحرية) ولم يكتف نابليون بطيار رغبته بل اصعد امره بها... شي. جيل حقا! ولكن ماذا كان موقف توسان الذي اتهمه الاجنبى بأنه متشاهل، وانه ضيف، وانه مفرط وانه خائن؟ هل قبل توسان الشاي - البيرة - الطعمة - العرف السمة - الصادق الوطنية... هل قبل توسان ان يصعد يامر نابليون فيكتب على مل وطنه ما يشر بالتبعية وفصل التير على اربنا - جلته.

وهل صحيح ان الحرية السياسية قد منحت لاهل هايتي من فرنسا ام انتمت منها انتزاعا؟ الوام ان توسان رفض مطلب نابليون - ورفض ان يفتى اكدوية كنه على علم بلاده ست رفض ان يطعم ما لا يعرف قومه على عنوان كرامتها وصفحة نهضتها. وكب لتابليون بذلك. ثم اصدر بيان يدعو فيه

## عمر ضاع سدى...!

### ملخصة عن اللغة الامانية

بقلم (عبد النبي)

جلس الشيطان الى مائدة الشاء في ليلة عيد الميلاد. وقد انقضت لحس واربعون سنة دون ان يفرق احدهما عن الآخر في مثل هذه الليلة، اذ ارتبطا برابط من الود والحب، عجزت السنون عن توهينه.

لكن هذه الليلة، دون غيرها، خلت من المرح والبهجة، وقد قدما قبل أشهر ليلة امرأة احدهما اذ ادركها الموت بعد ان اصيبت بمرض.

ولكنه سباق القصة، اودي لك القليل من هذين الشيعين. فاحدهما ضابط كبير متقاعد تزوج وانجب اولادا، وانتهى ظل عزاءه لا يؤمن وحشته لحد غير اضراة الى فنه وتعاينه في مساعدة مرضاه.

كانت مادية عطاء، عيد الميلاد مضمة تير في كل من الرجلين ذكريات متناقضة تجمع كلها في نقطة واحدة هي افتاد زوجة الضابط الكبير التي توفاه الله بعد ان نيت على الحاشية والسنتين واثنا العشر المصور قدم الصحاف الرجلين للايكاد احدهما يسا اذ امر احدهما بكتابة حالة جزيرة هايتي الى ما كانت عليه قبل عام ١٨٨٩.

هكذا فعل وقد اخبر في نفسه الى يتخطى من هذا الزعيم الوطني العظيم. روست ستون باخرة تحمل زهرة الجمود الفرنسيين الان الى جزيرة هايتي وقد خف توسان لاستقبال ولده بباطلة الاب فياذا رأى؟

رأى للكره وقد دهم خبثه تحت رداءه ودم ما وراء عصام تأسق في يده ورفض ان يستقبل الاسطول وان كان يحمل غلات كبد وسويده عليه وقد حاول للكره ان يفتح الولد من طريق ولده يتعجب القاد الصام ان سلم واثاب ووجه واثاب... والا فهو خارج عليها وعليه حكم الحواجز الصماء تفصل الثانية على الاولى وكان لوطفه من الاقواء المخلصين.

اعلن الفرنسيون الحرب. وكانت حربا ضروسا ابل فيها توسان وابناء وطنه البلاء الاولى حتى شلب الفرنسيون على امرهم واعترف (للكرك) مرهما بحرية البلاد كما كانت وبسطا حاكمها الوطني توسان كاهل وماد السلام الى يدوع هايتي بديل وعد القاد الفرنسي بامتداد حقوق البلاد وترك تصاريث شتونها جميعا الى ذميسها توسان.

ومن الممتع ان تقرأ لتوسان قوله لقاد الفرنسي وقد سأله من اين يجمع الاسلحة ليحارب بها الفرنسيين فاجابه:

انقص الاسلحة منكم انتم!!

اصاب للطاؤون الفرنسيين والوطنيين في تلك الايام وصنعت القدر طاعونا اخذ خراطمي الاممية من تلك ذلك الطاعون الطبيعي ظهر وكثنا الطاعون الخلقى... طاعون الحب والختال والدمى والمهذبة اذا ما ذكرنا كيف سبق توسان وابولاه واسره الى فرنسا ليلني به في شيايب السجن لانه كان ولدا لبلاده غلصا لومعه.

يقول (ارثر مي) ان نابليون ذميم البش لا يستطيع ان يحل توسان زعيم السود او اعصرها لا يمكن ان يحلها حيا. ولذلك استنجد (للكرك) القاد الفرنسي توسان الى جزيرة حيث اخفى فيها عشرين ضابطا مسجونين بالسلاح ومن ثمة الى الباغرة... الى فرنسا.

وهنا يجب ان نذكر طاعونا آخر هو حقيقة نابليون وزوجة القاد للكره منذ كانت مستهزاة فيه حافة بشي اداء مفذاتها وميراثها وسيراتها وحفلاتها وهنا يجب ان نذكره قنا معرنا لصديق توسان واحد اتبعه وهو المصور كريكستون وقد طلب اليه احد الضباط ان يهرب نخبها فقال له: الا تملك ايا العلي؟ الابيض تقاته انتم، اشرب دمك انت ودم قاتلك؟ ثم اقبح مرجل فضبه واطا خطفته وجعله حتى اضطره من الاجتاج.

وقد تلك النزاع الجلي، ولا يعلم الا الله ماذا كان من امر حقيقة نابليون وان كان التاريخ يقول انها سافرت الى فرنسا وحدها لان زوجها قد اصيب بالطاعون اخيرا ثم دفن مع الطاهي (الابيضون) وكان الاجود ان يدفن به مقاره الكمي الباسل ذلك الزمعي لوطي العظيم الذي ترك في مقل (جوكي) حيث وجدت جثته بعد ايام.

الى الوحدة، الى الطائفة الى التسامح، الى السكينة. ولكنه لم يند ذلك كله رفض في اياه مطلب نابليون.

كان توسان يقدر الفاسي التي تحاك ضد بلاده في باريس فبدأ يكتب لتابليون في سبيل نصية بلاده وكان توسان في ذلك ضم الشامي القديم، ونم الوطني العظيم. ظلت البلاد تتصل بفرنسا القوية التي دخلت اوروبا في تلك الايام ايام الثورة الفرنسية ايام نابليون بوناپرت، وما يزال الراسا في فرنسا، وان كان الحاكم توسان الوطني العظيم. بل ما تزال دماشي الدولة المستمرة مستمرة لا تنقطع وما يزال السفه يستحل في امور البلاد اداخية... واذا لم يتكن من شيء من تصرف باجورها طبعي فيمتد اولئك يمكن من طقس الحزاب تنصيره وتزايه او تعاكس توسان واعماله الوطنية فاذا الى الدس والى خلق المشكلات... لهذا كان من توسان العظيم.

لم يشرده في وضع حد لهذا كله... وانما اضطر الى اللبس على السيد الفرنسي ووضعه على باخرة لنقله الى بلاده... الى فرنسا.

ولكن توسان العظيم الوطني قد وجهته الى فرنسا كاه سياسي مفرط، لقد وجد لاسانيا الطائفة اسبانية في وسيل البلاد الهايتية. واذا كان فرنسا صفة سياسية، انتداب او استعمار او حكم او ما شئت... ما صفة اسبانيا؟ ولماذا لا يترد هذا السياسي المتك ذلك الاراضي ليشها الى بلاده لانا نطفة من الاراضي؟

قد رغب في ان يتم الحرية السياسية لاهل هايتي طرفة، فبدأ دور (توسان) البينالتر التي لا تفر الطوائف ولا تخضع للقتود. حيث يسلوه الى فرنسا ليستلها في تلك الامة وسائل حضارتها، وانخذت في الدما في سبيل الحرية السياسية بل بتالها زملاه في هس سنوات. ولكن الحاكم الفرنسي الذي وجد من توسان خصمية فله خلفه لبلدها محبة من توسان وطنها واقفة على بواطن الامور منطقة على خيانت النيات فطلب على امره اخيرا ولم يفلح في دماشه وقتل راجا الى مسقط وطنه بذه ان اثار عليه جماعة انصاره اسبانيا جماعة (ريجود) وهو حزب يسم بين الجيش والسود على توسان يدعى انه من الخائنين للفرنسيين اتبع الشعب نحو زعيمه الذي آمن به فهاذ توسان وكتب كتابه وجمع جمود موصوف للند والمنتك المصون ولا فخر جموده ريجود في قبضته اخذهم الى الكنيسة ليظهم ومهمهم طامعا وليسا ومكتا.

احل كان هذا الحكم من الاجنبى وقد صدر تصريح سياسي... بيان مطبوع وزع على الناس ايام توسان يتنطه في حق الوطن - وطبعا كانت يد الاجنبى هي الحركة ولكن عين الشعب كتمو زعيمها بكتها وروايتها. وعين الشعب لا تني ولا تنقل، عين الشعب لا تنام. سب وجوده يامر نابليون ظاهرا ولكن الواقع الصحيح ان غلب على امره، ثم زاف نابليون على ان يحكم الجزيرة توسان ولكنها موافقة اضطرار ليس ليا من اللوافة الا لنظا وظاهرها. وهنا قصة راتمة عن وطنية راتمة في هذا الزمعي الزام.

اظهر نابليون لتوسان رغبته في ان يطعم على ملق هايتي بخروف من فم هذه الباردة (انصروا مشر السود الشجعان الزاجلجورة الفرنسية هي التي منحتكم الحرية) ولم يكتف نابليون بطيار رغبته بل اصعد امره بها... شي. جيل حقا! ولكن ماذا كان موقف توسان الذي اتهمه الاجنبى بأنه متشاهل، وانه ضيف، وانه مفرط وانه خائن؟ هل قبل توسان الشاي - البيرة - الطعمة - العرف السمة - الصادق الوطنية... هل قبل توسان ان يصعد يامر نابليون فيكتب على مل وطنه ما يشر بالتبعية وفصل التير على اربنا - جلته.

وهل صحيح ان الحرية السياسية قد منحت لاهل هايتي من فرنسا ام انتمت منها انتزاعا؟ الوام ان توسان رفض مطلب نابليون - ورفض ان يفتى اكدوية كنه على علم بلاده ست رفض ان يطعم ما لا يعرف قومه على عنوان كرامتها وصفحة نهضتها. وكب لتابليون بذلك. ثم اصدر بيان يدعو فيه

الى الوحدة، الى الطائفة الى التسامح، الى السكينة. ولكنه لم يند ذلك كله رفض في اياه مطلب نابليون.

كان توسان يقدر الفاسي التي تحاك ضد بلاده في باريس فبدأ يكتب لتابليون في سبيل نصية بلاده وكان توسان في ذلك ضم الشامي القديم، ونم الوطني العظيم. ظلت البلاد تتصل بفرنسا القوية التي دخلت اوروبا في تلك الايام ايام الثورة الفرنسية ايام نابليون بوناپرت، وما يزال الراسا في فرنسا، وان كان الحاكم توسان الوطني العظيم. بل ما تزال دماشي الدولة المستمرة مستمرة لا تنقطع وما يزال السفه يستحل في امور البلاد اداخية... واذا لم يتكن من شيء من تصرف باجورها طبعي فيمتد اولئك يمكن من طقس الحزاب تنصيره وتزايه او تعاكس توسان واعماله الوطنية فاذا الى الدس والى خلق المشكلات... لهذا كان من توسان العظيم.

لم يشرده في وضع حد لهذا كله... وانما اضطر الى اللبس على السيد الفرنسي ووضعه على باخرة لنقله الى بلاده... الى فرنسا.

ولكن توسان العظيم الوطني قد وجهته الى فرنسا كاه سياسي مفرط، لقد وجد لاسانيا الطائفة اسبانية في وسيل البلاد الهايتية. واذا كان فرنسا صفة سياسية، انتداب او استعمار او حكم او ما شئت... ما صفة اسبانيا؟ ولماذا لا يترد هذا السياسي المتك ذلك الاراضي ليشها الى بلاده لانا نطفة من الاراضي؟

قد رغب في ان يتم الحرية السياسية لاهل هايتي طرفة، فبدأ دور (توسان) البينالتر التي لا تفر الطوائف ولا تخضع للقتود. حيث يسلوه الى فرنسا ليستلها في تلك الامة وسائل حضارتها، وانخذت في الدما في سبيل الحرية السياسية بل بتالها زملاه في هس سنوات. ولكن الحاكم الفرنسي الذي وجد من توسان خصمية فله خلفه لبلدها محبة من توسان وطنها واقفة على بواطن الامور منطقة على خيانت النيات فطلب على امره اخيرا ولم يفلح في دماشه وقتل راجا الى مسقط وطنه بذه ان اثار عليه جماعة انصاره اسبانيا جماعة (ريجود) وهو حزب يسم بين الجيش والسود على توسان يدعى انه من الخائنين للفرنسيين اتبع الشعب نحو زعيمه الذي آمن به فهاذ توسان وكتب كتابه وجمع جمود موصوف للند والمنتك المصون ولا فخر جموده ريجود في قبضته اخذهم الى الكنيسة ليظهم ومهمهم طامعا وليسا ومكتا.

احل كان هذا الحكم من الاجنبى وقد صدر تصريح سياسي... بيان مطبوع وزع على الناس ايام توسان يتنطه في حق الوطن - وطبعا كانت يد الاجنبى هي الحركة ولكن عين الشعب كتمو زعيمها بكتها وروايتها. وعين الشعب لا تني ولا تنقل، عين الشعب لا تنام. سب وجوده يامر نابليون ظاهرا ولكن الواقع الصحيح ان غلب على امره، ثم زاف نابليون على ان يحكم الجزيرة توسان ولكنها موافقة اضطرار ليس ليا من اللوافة الا لنظا وظاهرها. وهنا قصة راتمة عن وطنية راتمة في هذا الزمعي الزام.

اظهر نابليون لتوسان رغبته في ان يطعم على ملق هايتي بخروف من فم هذه الباردة (انصروا مشر السود الشجعان الزاجلجورة الفرنسية هي التي منحتكم الحرية) ولم يكتف نابليون بطيار رغبته بل اصعد امره بها... شي. جيل حقا! ولكن ماذا كان موقف توسان الذي اتهمه الاجنبى بأنه متشاهل، وانه ضيف، وانه مفرط وانه خائن؟ هل قبل توسان الشاي - البيرة - الطعمة - العرف السمة - الصادق الوطنية... هل قبل توسان ان يصعد يامر نابليون فيكتب على مل وطنه ما يشر بالتبعية وفصل التير على اربنا - جلته.

وهل صحيح ان الحرية السياسية قد منحت لاهل هايتي من فرنسا ام انتمت منها انتزاعا؟ الوام ان توسان رفض مطلب نابليون - ورفض ان يفتى اكدوية كنه على علم بلاده ست رفض ان يطعم ما لا يعرف قومه على عنوان كرامتها وصفحة نهضتها. وكب لتابليون بذلك. ثم اصدر بيان يدعو فيه

تذاكر سباق جمعيتي مبرة على الكبير  
ويوم المستشفيات  
نطلب من الآن وحتى ٨ ايس ١٩٤٧ من متعدي التوزيع في المحلات التالية:  
يافا ولواء القدس : عزت الشيخ ياسين - شارع بستر  
طولكرم : كامل الفاقوري  
حيفا : ياسين البطار - شارع للوك  
غزة ولوآنها : السيد علي الحليبي  
القدس : مكتبة الفتحة - باب المامود  
بنة الشامي : شارع يافا - يوسف الحليبي وشركاه - حارة النصارى  
لتوزيع في الجهات الاخرى من فلسطين وشرق الاردن يرجى الاتصال بالموزعين الموميين يوسف الحليبي وشركاه : حارة النصارى

توزيع سلفات الامونيак  
تذكر  
الخصيات والذين لم يستفوا حصصهم من مواد سلفات الامونيак ان معدة التوزيع تنتهي يوم الاربعاء في نهاية نيسان ١٩٤٧ ذلك طلب منهم ان يصرعوا بسلطانها قبل هذا التاريخ لانه نظرهم الى ان كل من يتأخر عن استلام حصته عن ٣٠ نيسان ١٩٤٧ يحسرها  
الصناعات الكيماوية الاميراطورية (فترق) ليمنت  
يافا - شارع البطنة  
تلفون ٨٥٠ و ٩٠٠  
حيفا - شارع الملك رقم ٣٩  
تلفون ٤٤١٧

الشعب  
جريدة يومية تصدرها  
رئيس التحرير المسؤول  
كفانه يوسف ابو نمرا  
الانارة والتحرير  
في المركز التجاري المسيد (عمارة منه)  
٤٧٤ : ب. م. يافا  
٨٩ : تلفون  
الصحافة الاهلية المحدودة - يافا